

تطور تأمين المركبات والعوامل المؤثرة فيها بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية



ISSN: 3078-5669

The Evolution of Vehicle Insurance and The Factors Affecting It in the Kingdom of Saudi Arabia: An Analytical Study

الاستلام: 2025/10/06
المراجعة: 2025/12/05
حرر بتاريخ : 2026/01/15

أمل عبد الله الدوسري- منال الشودري

دكتوراه الإدارة، كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن، جزر القمر

الملخص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة في تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية، من خلال استعراض تطور هذا النوع من التأمين وأهميته في المجتمع السعودي، ودوره في دعم الاقتصاد والتنمية الاجتماعية، كما تناولت الدراسة تأثير الثورة الصناعية وتطور الاقتصاد العالمي في زيادة أعداد المركبات والحاجة المتنامية إلى خدمات التأمين، بما يعكس أهمية هذا القطاع في تعزيز السلامة المرورية وتحسين جودة الخدمات التأمينية.

المنهجية: اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، وانحصر مجتمع الدراسة في العاملين في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، حيث تم اختيار عينة مكونة من (107) مفردات باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة، وجمعت البيانات من خلال استبانة تم توزيعها إلكترونياً .

النتائج: أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي أن اتجاهات أفراد العينة جاءت إيجابية نحو أهمية تطوير تأمين المركبات ودوره في تعزيز السلامة المرورية وتحسين الخدمات التأمينية. في المقابل، لم تُظهر نتائج التحليل الإحصائي الاستدلالي وجود أثر ذي دلالة إحصائية للعوامل الاقتصادية أو التقنية أو الاجتماعية في تطور تأمين المركبات من حيث زيادة العوائد المالية، أو تعزيز القدرة التنافسية، أو توسيع نطاق الخدمات التأمينية.

الخلاصة: أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي التأميني من خلال حملات إعلامية وتثقيفية موجهة لأصحاب المركبات والمستهلكين المحتملين، إضافة إلى تحسين التشريعات والسياسات المنظمة لتأمين المركبات في المملكة العربية السعودية.

الكلمات المفتاحية: تطوير التأمين، تأمين المركبات، قطاع التأمين، وثيقة التأمين، المملكة العربية السعودية.

Abstract

Objectives: This study aimed to analyze the factors influencing the development of motor vehicle insurance in the Kingdom of Saudi Arabia. It reviewed the evolution of this type of insurance, its significance in Saudi society, and its role in supporting the economy and social development. The study also examined the impact of the industrial revolution and global economic growth on the increasing number of vehicles and the growing demand for insurance services, highlighting the sector's importance in enhancing road safety and improving the quality of insurance services.

Methodology: A descriptive-analytical approach was employed due to its suitability for the study's objectives. The study population comprised employees of insurance companies in Saudi Arabia. A simple random sample of 107 participants was selected, and data were collected through an electronically distributed questionnaire.

Results: Descriptive statistical analysis indicated that participants had a positive perception of the importance of developing motor vehicle insurance and its role in promoting road safety and improving insurance services. However, inferential statistical analysis showed no significant effect of economic, technical, or social factors on the development of motor vehicle insurance in terms of increasing financial returns, enhancing competitiveness, or expanding the scope of insurance services.

Conclusion: The study recommends raising insurance awareness through targeted media and educational campaigns for vehicle owners and potential consumers. Additionally, it emphasizes the need to improve regulations and policies governing motor vehicle insurance in the Kingdom of Saudi Arabia to support sectoral growth and service quality enhancement.

Keywords: Motor Vehicle Insurance, Insurance Development, Road Safety, Service Quality, Saudi Arabia

المقدمة

ارتبط مفهوم تطور الاقتصاد ونموه ارتباطاً وثيقاً بظهور الثورة الصناعية وما صاحبها من تقدم كبير، والذي أسهم في ابتكار وسائل نقل حديثة كان لها دور بارز في دعم التطور الاقتصادي والاجتماعي في مختلف الدول. ويسهم النمو الاقتصادي بشكل مباشر في زيادة الإيرادات، وبشكل غير مباشر في تنشيط ودعم القطاعات الاقتصادية الأخرى. وفي هذا السياق، تتضح العلاقة الوثيقة بين النمو الاقتصادي العام ونمو قطاع التأمين، حيث أصبح التأمين بمختلف أنواعه ضرورة اجتماعية لا غنى عنها، خاصة في ظل التوسع الكبير في المصانع والشركات والمؤسسات الاقتصادية العامة والخاصة (Szeszák et al., 2025).

وفي هذا السياق يعتبر التأمين صورة من صور التكافل والتضامن والتعاون، إذ يهدف إلى تعويض الأفراد والمؤسسات عن الأضرار والخسائر الناتجة عن الحوادث والكوارث المختلفة، كما توفر شركات التأمين خدمات إعادة التأمين لشركات التأمين الأولية، بما يساعدها على إدارة المخاطر وتحمل جزء من الخسائر المحتملة، الأمر الذي يسهم في تحقيق الاستقرار المالي لهذه الشركات ويدعم قدرتها على الاستمرار والنمو والابتكار، إضافة إلى ذلك، فإن الاستثمارات الكبيرة التي تقوم بها شركات إعادة التأمين في الأسواق المالية تسهم بشكل ملموس في دعم الاقتصاد الحقيقي، وقد أدى الدور الحيوي الذي يقوم به التأمين إلى فرض بعض أنواعه بصورة إلزامية، بهدف ضمان حماية فئات معينة من المجتمع وتمكينها من الحصول على التعويض المناسب عند وقوع حوادث محددة (Barry, 2025).

ساهم الدور الحديث في قطاع التأمين في مواجهة مزيد من المخاطر من خلال التطور والتوسع في مجالاته المتنوعة، ليصبح أداة أساسية نحو توفير الحماية للأفراد فيما يتعلق بممتلكاتهم وسلامتهم الشخصية، ومع التطور الكبير في وسائل النقل وتسهيل حركة الأشخاص والبضائع داخل الدول وعبر الحدود، برز قطاع النقل والمركبات، كأحد أبرز التحديات نتيجة تزايد حوادث المرور، كما أدى الانتشار الواسع لاستخدام السيارات والتقدم التكنولوجي في صناعتها إلى ارتفاع مستويات المخاطر المرتبطة بالحوادث، مما نتج عنه خسائر بشرية ومادية كبيرة أثرت على مختلف فئات المجتمع (Al-Balawi, 2021).

رغم التدابير والإجراءات الوقائية التي اتخذتها الدول، إلا أنه لا تزال حوادث المرور مشكلةً ملحة، ويعود ذلك جزئياً إلى تزايد عدد المركبات وتطور تقنياتها، مما يؤدي إلى زيادة سرعتها وقوتها، وإلى القيادة غير السليمة وعدم التزام بعض السائقين بقواعد المرور لذلك، أصبح تأمين المسؤولية المدنية عن حوادث المركبات من أكثر أنواع التأمين شيوعاً، حيث يهدف هذا النوع من أنواع التأمين إلى تغطية المسؤولية القانونية للسائقين في حال وقوع حادث يُسبب إصابةً للغير أو أضراراً بالممتلكات العامة أو الخاصة، ويشمل التأمين تعويض الضحايا وتغطية تكاليف إصلاح أو استبدال المركبات التالفة (Tapia & Duñabeitia, 2023).

وقد أصبح تأمين المسؤولية المدنية عن حوادث المركبات ضرورةً ملحة في ظل تزايد حوادث المرور وتأثيرها السلبي على حياة الإنسان وممتلكاته، حيث يوفر هذا النوع من التأمين الحماية المالية والقانونية للأفراد والمجتمع في حال وقوع حوادث المرور وما يترتب عليها من مسؤولية مدنية، وقد نشأت فكرة التأمين الإلزامي من المسؤولية المدنية عن حوادث المركبات في ظل سيادة مبدأ حرية الإرادة وحرية التعاقد، حيث يتمتع الأفراد بحرية قبول العقود أو رفضها، رغم تزايد حوادث المركبات وما يصاحبها من مشاكل، بدأت تظهر مشاكل لضحاياها، حيث يتعرض الضحايا للأذى مرتين: الأولى عند وقوع الحادث، والثانية من خلال صعوبات الحصول على التعويض، لذلك، أصبح تأمين المركبات الوسيلة التقليدية التي يستخدمها مالكو السيارات لحماية أنفسهم وحقوقهم

(Abdel Hamid & Mohamed,2020).

وفي هذا السياق هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العوامل المؤثرة في تطور تأمين المركبات في شركات التأمين العاملة في المملكة العربية السعودية من خلال دراسة تحليلية لتطور تأمين المركبات والعوامل المؤثرة فيها بالمملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة

في ظل التطور الاقتصادي المتسارع والنمو السكاني الذي تشهده المملكة العربية السعودية، يشهد عدد المركبات ارتفاعاً مستمراً، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على زيادة كثافة الحركة المرورية وارتفاع معدلات حوادث المرور K وقد أفرز هذا الواقع حاجة ملحة إلى تطوير نظام تأمين المركبات بما يتلاءم مع حجم المخاطر المتزايدة، ويعزز قدرة شركات التأمين على التعامل بكفاءة مع الخسائر الناتجة عن الحوادث المرورية، إلى جانب ذلك، تُعد حوادث سرقة المركبات والتلاعب بها من المشكلات المتكررة في المملكة، والتي تترتب عليها خسائر مالية كبيرة يتحملها كل من أصحاب المركبات وشركات التأمين، مما يؤدي إلى استنزاف الموارد وارتفاع التعويضات التأمينية. ويبرز هنا قصور في فعالية نظام تأمين المركبات في الحد من هذه المخاطر، الأمر الذي يستدعي إجراء دراسة تحليلية معمقة لتشخيص أوجه القصور والعمل على تعزيز مستويات الأمان وتقليل معدلات السرقة والتلاعب، وعلى الرغم من تعدد الدراسات السابقة على المستويين الإقليمي والدولي التي تناولت العوامل المؤثرة في تطور تأمين المركبات وربطت بين جداول الخبرة التأمينية وسلوك المؤمن لهم، دراسة صابر وعلي (Saber & Ali, 2021)، ودراسة العمري وآخرون (Alamri et al., 2021)، إلا أنه لا تزال هناك حاجة ملحة هذه العوامل في السياق السعودي بصورة أكثر تكاملاً، وبما يعكس خصوصية السوق المحلية، ومع التطور التكنولوجي المستمر أصبحت هناك العديد من العوامل التي تؤثر في صناعة تأمين المركبات والتي تشكل تحديات جديدة، لذلك تدور مشكلة الدراسة حول السؤال الرئيس التالي: "ما واقع تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟"

وتمثلت الأسئلة الفرعية للدراسة بما يلي:

- ما التغييرات الاقتصادية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟
- ما التشريعات والسياسات الحكومية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟
- ما التقنيات والابتكارات المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟
- ما العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

وتنقسم الأهمية إلى نظرية وتطبيقية:

الأهمية النظرية

- تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بتطور تأمين المركبات والعوامل المؤثرة فيه في المملكة العربية السعودية، بما يسد فجوة بحثية في الدراسات المحلية المتخصصة.

- توّصَح الدراسة العلاقة بين تأمين المركبات والعوائد والأرباح المالية لشركات التأمين، مما يعزز الفهم النظري لدور هذا النوع من التأمين في تحقيق الاستدامة المالية للقطاع.
- تفسّر الدراسة دور تأمين المركبات في تعزيز القدرة التنافسية لشركات التأمين وفتح فرص جديدة لتوسيع الخدمات التأمينية، بما يضيف بعدًا تحليليًا يمكن البناء عليه في دراسات لاحقة.

الأهمية التطبيقية

- التعرف على أهم الاستراتيجيات الخاصة بالعوامل المؤثرة على مطالبات التأمين التي تسهم في رفع كفاءة وتطوير الاداء بشركات التأمين "في المملكة العربية السعودية.
- بيان نقاط القوة والضعف العوامل المؤثرة على مطالبات التأمين لمواجهة متطلبات وتحديات الظروف الحالية في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية.
- تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن يسترشد بها القائمون على إدارة العوامل المؤثرة على مطالبات التأمين لخدمة اهداف شركات التأمين العاملة في المملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى مايلي:

الهدف الرئيس: تحليل واقع تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية، وينبثق عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- تحديد التغيرات الاقتصادية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية.
- معرفة التشريعات والسياسات الحكومية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على التقنيات والابتكارات المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية.
- تحديد العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية.

المصطلحات المفاهيمية والإجرائية

يمكن تعريف المصطلحات المفاهيمية والاجرائية بمايلي:

مفهوم التأمين

المصطلح المفاهيمي: التأمين في الاصطلاح القانوني والاقتصادي يشير إلى عقد يلتزم أحد طرفيه، وهو المؤمن قبل الطرف الآخر، وهو المستأمن أداء ما يتفق عليه عند تحقق شرط أو حلول أجل في نظير مقابل نقدي معلوم. (Al-2020- Mubarak,)

المصطلح الإجرائي: هو عقد يلتزم بمقتضاه المؤمن بأن يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراداً مرتباً أو عوضاً مالياً آخر في حالة وقوع الحادث أو تحقق الخطر المؤمن منه، وذلك نظير أقساط أو دفعات مالية أخرى يؤديها المؤمن له إلى المؤمن.

مفهوم تأمين المركبات:

المصطلح المفاهيمي: هو برنامج تأميني يغطي الخسارة أو الضرر الذي يلحق بسيارة المؤمن عليه، أو أي إصابات قد تلحق به بما فيها الإضافات (الإكسسوارات) وأضرار الامطار والسيول والكوارث الطبيعية، حيث تقوم شركة التأمين بموجب وثيقة التأمين الشامل من أحكام وشروط بتعويض صاحب المركبة عن الخسارة التي حصلت بالمركبة (Al-katheri, 2022).

المصطلح الإجرائي: يختص تأمين السيارات بتعويض الأضرار التي تحدث لمركبة المؤمن له أو المركبات التي تسبب بضررها حسب نوع التأمين، مثال التأمين الشامل الذي يعتبر تغطية تأمينية شاملة للمركبة عن الأضرار التي تنشأ من الكوارث الطبيعية، السرقة، التلف وإصابة السائق والركاب، بالإضافة إلى الأضرار على مركبات الآخرين وإصابات الأطراف الخارجية.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة بما يلي:

- الحدود الزمانية: واقتصرت الدراسة على الفترة الزمنية لإجراء الدراسة الميدانية من إبريل إلى سبتمبر 2025.
- الحدود البشرية: واقتصرت الحدود البشرية على العاملين في شركات التأمين في قسم مطالبات تأمين المركبات في شركات التأمين.
- الحدود المكانية: اقتصر على شركات التأمين في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل تطور تأمين المركبات والعوامل المؤثرة فيها بالمملكة العربية السعودية.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعتبر مفهوم التأمين أحد الركائز الأساسية الحديثة التي تسعى لتحقيق الأمن الاقتصادي على مستوى الفرد والمجتمع، حيث يُعد التأمين أداة فعالة للحد من الآثار الاقتصادية الناجمة عن المخاطر المختلفة، وعلى رأسها حوادث المركبات، ويبرز هذا العنصر أهمية التأمين في تقليل الأعباء المالية المترتبة على الأفراد والاقتصاد بوجه عام، من خلال تغطية تكاليف التعويضات وإصلاح المركبات المتضررة، وما يرتبط بذلك من خسائر مباشرة وغير مباشرة.

ويتطلب تحليل تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية فهماً متعمقاً للعلاقة بين التأمين والأمن الاقتصادي، ودورها في تعزيز الاستقرار المالي ودعم الثقة في الأنشطة الاقتصادية، بما يسهم في تحقيق قدر أعلى من الحماية الاقتصادية للمجتمع (Al-Mubarak, 2020)، حيث يسعى التأمين إلى تحقيق عدة عوامل منها:

أولاً: تحقيق الأمن الاقتصادي

تعتبر السيارات من أهم وسائل النقل في المملكة العربية السعودية، حيث يعتمد العديد من الأفراد والشركات على المركبات للتنقل بغرض إنجاز أعمالهم اليومية، ومع زيادة عدد السيارات على الطرق يرتفع احتمال وقوع حوادث المرور والمخاطر المرتبطة بها، مما يؤثر على الاستقرار الاقتصادي، وفي هذا السياق يعمل التأمين على تقديم حماية مالية للأفراد والشركات عند وقوع حوادث أو أضرار بالسيارات، مما يحقق الأمن الاقتصادي من خلال تحمل شركات التأمين للتكاليف المالية المرتبطة بإصلاح المركبات المتضررة أو تعويض الأشخاص المصابين في الحوادث، وبذلك يتم تقديم حماية مالية للأفراد والمجتمع بشكل عام (Al-2018-Baldawi and Al-Jinahi).

ثانياً: تأثير التأمين على الأمن الاقتصادي

أصبحت صناعة التأمين تشكل نوع من الأمن الاقتصادي بعدة طرق، فعلى المستوى الفردي، يشعر الأفراد بالأمان والثقة عندما يكونوا مغطيين بوثيقة تأمين تحميهم من المخاطر المحتملة المرتبطة بالسيارات، مما يسمح لهم بالتركيز على أنشطتهم

ومسؤولياتهم اليومية دون القلق بشأن الحوادث أو التلغيات التي يمكن أن تحدث لمركباتهم، وعلى المستوى الاقتصادي العام، يؤدي توفير التأمين المناسب على المركبات إلى استقرار السوق وتحقيق النمو الاقتصادي، الأمر الذي يقلل من المخاطر المالية المرتبطة بالحوادث المرورية والأضرار ويقلل من التكاليف التي يتحملها الأفراد والشركات عند وقوع حوادث (Al-Deek, 2020).

تطور صناعة التأمين في المملكة العربية السعودية:

يشكل دراسة تطور صناعة التأمين في المملكة العربية السعودية مدخلاً أساسياً لفهم واقع تأمين المركبات والتغيرات التي طرأت عليه، إذ مرّت هذه الصناعة بعدة مراحل عكست مسار النمو الاقتصادي والتنظيمي في المملكة، ففي مراحلها الأولى، اتسمت صناعة التأمين بالضعف ومحدودية الانتشار، مع غياب الإطار التشريعي المنظم وتوفر محدود للخدمات التأمينية، ومع مرور الوقت، شهدت الصناعة مرحلة انتقالية اتسمت بتطور ملحوظ، حيث جرى تحسين القوانين والتشريعات، وتوسع نشاط شركات التأمين، وتتنوع المنتجات التأمينية لتشمل مجالات متعددة من بينها تأمين المركبات، أما في المرحلة الحالية، شهدت صناعة التأمين في المملكة تطوراً متسارعاً مدعوماً بإصلاحات تنظيمية حديثة تعزز مبادئ النزاهة والشفافية، وتزيد من حدة المنافسة بين شركات التأمين، إلى جانب التقدم التكنولوجي الذي أسهم في تحسين كفاءة العمليات وتسهيل وصول المستفيدين إلى الخدمات التأمينية، بما ينسجم مع متطلبات السوق المحلي والتوجهات الاقتصادية الحديثة (Al-Balawi, 2021).

العوامل المؤثرة في تأمين المركبات

تشمل هذه العوامل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والقانونية والبيئية، إذ تؤثر معدلات الحوادث والإصابات بشكل مباشر في حجم المخاطر والتعويضات التأمينية، كما تلعب التغيرات في السياسات والتشريعات التأمينية دوراً محورياً في تنظيم السوق وحماية حقوق الأطراف المختلفة، إضافة إلى ذلك، يسهم التقدم التكنولوجي في تطوير أنظمة السلامة وتحسين مستوى أمان المركبات، مما ينعكس على آليات تسعير التأمين وإدارة المخاطر، وتساعد دراسة هذه العوامل بصورة تحليلية على فهم التحديات التي تواجه صناعة تأمين المركبات، وتحديد الفرص المتاحة لتطويرها بما يحقق توازناً بين متطلبات السوق واحتياجات المجتمع، ويسهم في تعزيز فاعلية النظام التأميني في المملكة (Ansari, 2011).

وتتمثل العوامل المؤثرة في تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية بما يلي:

التشريعات والسياسات: تلعب التشريعات والسياسات الحكومية دوراً محورياً في تطوير صناعة تأمين المركبات وتحسين كفاءتها، إذ تشمل هذه التشريعات تحديد متطلبات التأمين الإلزامي، وتنظيم شروط وأحكام وثائق التأمين، وضمان تطبيق القوانين التأمينية وفرض العقوبات المناسبة على المخالفين، كما يعزز وجود إطار تشريعي فعال في حماية حقوق المؤمن لهم وتنظيم العلاقة بين شركات التأمين والمستفيدين، بما يعزز الثقة في النظام التأميني، كما يتطلب تطوير هذه التشريعات والسياسات تنسيقاً وتعاوناً مستمراً بين الجهات الحكومية وشركات التأمين، بهدف تحقيق توازن عادل بين حماية المؤمن عليهم من جهة، وتشجيع الابتكار والنمو المستدام في صناعة التأمين من جهة أخرى (Zayed et al., 2019).

التكنولوجيا والابتكار: تلعب التكنولوجيا دوراً بارزاً في العديد من المجالات والتخصصات التنظيمية، حيث يمكن لهذه التقنيات الابتكارات أن تحدث تغيير جذري في العديد من الأعمال المؤسسية، من خلال رفع مستويات الكفاءة التنظيمية، وتعزيز القيمة التنافسية (Al-Saadi, 2025)، على نحو خاص في مجال تطوير صناعة تأمين المركبات وتحسين كفاءتها، حيث تتيح التقنيات الحديثة، مثل أنظمة مراقبة السائق وأجهزة الاستشعار وتقنيات التحليل الذكي، إمكانية تقييم مخاطر القيادة بدقة أكبر وتحديد أسعار التأمين بصورة أكثر عدالة، كما ساهم التقدم التكنولوجي في تحسين آليات إدارة المخاطر والحد من الخسائر من خلال المتابعة المستمرة لسلوكيات القيادة، إضافة إلى ذلك، ساعد تطور وسائل الاتصال والتسويق الإلكتروني في تسهيل عمليات شراء وثائق التأمين، وتقديم خدمات تأمينية سريعة ومرنة، وتحسين تجربة العملاء، بما يعزز من كفاءة الأداء ويزيد من قدرة شركات التأمين على تلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل (Mubarak, 2020).

المنافسة في السوق: تؤثر المنافسة بين شركات التأمين بشكل مباشر في تطور صناعة تأمين المركبات، إذ تسهم في دفع الشركات نحو تحسين مستوى الخدمات المقدمة وتطوير منتجات تأمينية مبتكرة تلبي احتياجات العملاء المتنوعة، كما تشجع المنافسة على اعتماد تسعيرات تأمينية أكثر مرونة وتنافسية، بما يعزز من قدرة الشركات على جذب العملاء والاحتفاظ بهم، وتشمل مظاهر المنافسة في هذا المجال تنوع خيارات التأمين المتاحة، وسرعة وكفاءة معالجة المطالبات التأمينية، وجودة خدمات العملاء، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى الأداء العام لصناعة تأمين المركبات وتحقيق قدر أكبر من الكفاءة والفعالية (Hashem, 2019).

الوعي والتثقيف: يلعب الوعي والتثقيف دورًا هامًا في تأمين المركبات، حيث يجب تعزيز الوعي بأهمية التأمين وفوائده، وتوعية السائقين بمخاطر القيادة وضرورة الالتزام بالقوانين المرورية، كما يمكن تحقيق ذلك من خلال حملات توعية وبرامج تثقيفية تستهدف السائقين والمجتمع.

الدراسات السابقة

سعت دراسة لانديني وفينانسي (Landini& Viciani, 2025)، إلى تحليل تطور التأمين على المركبات في ضوء مفاهيم التنقل المستدام وإمكانية الوصول للأشخاص ذوي الإعاقة، مع التركيز على الاتجاهات الحديثة والتحديات التنظيمية والسياسات التأمينية المرتبطة بذلك، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات والسياسات الأوروبية ذات الصلة، وتمثل نطاق ومجال التطبيق في قطاع التأمين على المركبات ضمن السياق الأوروبي، وتوصلت النتائج إلى ضرورة موازنة سياسات التأمين مع متطلبات التنقل المستدام والتقنيات الحديثة، بما يضمن شمولية التغطية التأمينية وعدالتها، وأوصت الدراسة بتطوير أطر تأمينية مرنة وشاملة تراعي احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزز التكامل بين الابتكار التكنولوجي والسياسات التأمينية المستدامة.

وركزت دراسة علي (Ali, 2023)، على تحليل قرار شراء إعادة التأمين في ضوء نظرية المنفعة وتوزيعات الخسارة، واستخدمت الدراسة منهجية قائمة على نموذج المنفعة المتوقعة والتوزيع الاحتمالي لحجم الخسارة، كمعيار لتقييم شراء إعادة التأمين، وتم تطبيق الدراسة على (سنة) أنواع رئيسية من تأمينات الممتلكات في شركة مصر للتأمين، وتوصلت الدراسة إلى شكل التوزيعات الاحتمالية لهذه التأمينات باستخدام البرنامج الإحصائي R، وحساب معاملات كل توزيع واستخدام دالة منفعة أسية لحساب أقساط إعادة التأمين التي يجب على المؤمن سدادها، وتوصلت الدراسة لتطوير نموذج يعتمد على توزيع الخسارة ودرجة قلق المؤمن للخطر والقيمة المتوقعة لإعادة التأمين في تحديد سعر قسط إعادة التأمين واستخدام المنفعة المتوقعة لتحديد قيمة البدائل المختلفة، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتطوير النظم الإدارية والتقارير الفنية التي تدعم اتخاذ القرار في شراء إعادة التأمين، بما يسهم في زيادة الكفاءة والاستفادة من الإمكانيات الرياضية المتقدمة.

هدفت دراسة فرحان وآخرون (Farhan et al., 2023)، إلى قياس أثر جائحة كورونا على كفاءة نشاط التأمين في المملكة العربية السعودية، واعتمدت على المنهج الكمي التحليلي باستخدام نماذج الانحدار لتحليل بيانات قطاع التأمين خلال فترة الجائحة، تمثل مجال التطبيق في قطاع التأمين السعودي، وتوصلت النتائج إلى أن تأثير الجائحة اختلف باختلاف فروع التأمين، حيث توصلت النتائج إلى وجود أثر سلبي على كفاءة تأمين المركبات مقابل تأثير إيجابي على بعض العوامل الأخرى، وأوصت الدراسة بضرورة متابعة مؤشرات الكفاءة وتحسين أدوات إدارة المخاطر لمواجهة آثار الأزمات المستقبلية وضمان استدامة نشاط التأمين.

قدمت دراسة صابر وعلي (Saber& Ali, 2021)، إلى تحليل واقع قطاع التأمين في المملكة العربية السعودية وبيان مدى توافقه مع مستهدفات رؤية المملكة 2030، من خلال دراسة تطور قطاع التأمين ودوره في دعم النمو الاقتصادي والاستقرار المالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي بالاستناد إلى البيانات والتقارير الرسمية لقطاع التأمين السعودي، وتمثل مجال التطبيق في قطاع التأمين بالمملكة العربية السعودية، وتوصلت النتائج إلى أن قطاع التأمين يشهد تطورًا تدريجيًا يتماشى مع رؤية

2030، مع وجود تحديات تتعلق بزيادة الوعي التأميني، وتعزيز كفاءة الشركات، وتنويع المنتجات التأمينية، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير الأطر التنظيمية، ودعم التحول الرقمي، وتعزيز الثقافة التأمينية بما يساهم في رفع كفاءة القطاع وتحقيق مستهدفات الرؤية.

ركزت دراسة العمري وآخرون (Alamri et al., 2021)، على تحليل حوادث السيارات الخاصة من حيث أسبابها وأنماطها وآثارها على الأفراد والمجتمع، مع التركيز على العوامل السلوكية والفنية المرتبطة بوقوع الحوادث، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل بيانات وتقارير متعلقة بحوادث المركبات، وتمثل مجال التطبيق في قطاع حوادث السيارات الخاصة ضمن السياق المروري في المملكة العربية السعودية، وتوصلت النتائج إلى أن العوامل البشرية، مثل السلوك الخاطئ وعدم الالتزام بقواعد السلامة، تُعد من أبرز أسباب الحوادث، إلى جانب عوامل تتعلق بحالة المركبة والطريق، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التوعية المرورية، وتحسين إجراءات السلامة، وربط أنظمة التأمين والوقاية المرورية بالحد من مخاطر الحوادث وتقليل آثارها السلبية.

هدفت دراسة زايد وآخرون (Zayed et al., 2019)، إلى التعرف على واقع التأمين الرقمي وأثره في تحسين جودة الخدمات التأمينية في قطاع التأمين السعودي، وذلك من خلال قياس مستوى تبني شركات التأمين للخدمات الإلكترونية ومدى رضا المستفيدين عنها، وتمثل مجتمع الدراسة في عملاء شركات التأمين العاملة في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على عينة من العملاء المستفيدين من الخدمات التأمينية الإلكترونية وقد بلغ عددهم (228) مفردة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد طبقت الدراسة ميداناً في قطاع التأمين السعودي، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى تطبيق التأمين الرقمي لا يزال بحاجة إلى تطوير، خاصة فيما يتعلق بشمولية الخدمات الإلكترونية وجودتها، وأن رضا العملاء يرتبط بدرجة وضوح المعلومات، وسهولة الاستخدام، وأمان المواقع الإلكترونية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التحول الرقمي في شركات التأمين السعودية، وتوسيع نطاق الخدمات الإلكترونية، وتحسين جودة المحتوى الرقمي، وتوفير أنظمة أمنة ودعم فني فعال بما يساهم في رفع مستوى ثقة العملاء وتحسين تجربتهم التأمينية.

التعقيب على الدراسات السابقة

أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تناولت الدراسة الحالية تطور تأمين المركبات والعوامل المؤثرة فيها بالمملكة العربية السعودية من منظور تحليلي، حيث تناولت الدراسات السابقة تطور التأمين على المركبات في ضوء مفاهيم التنقل المستدام كدراسة لانديني وفينانسي (Landini & Viciani, 2025)، و تحليل حوادث السيارات الخاصة من حيث أسبابها وأنماطها وآثارها على الأفراد والمجتمع كدراسة العمري وآخرون (Alamri et al., 2021)، وهو ما تتشابه مع هذه الدراسات في مجال التطبيق من حيث التركيز على قطاع التأمين، كما تتشابه من حيث المنهجية مع دراسة زايد وآخرون (Zayed et al., 2019) التي اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

اختلفت الدراسة الحالية من حيث المنهجية المتبعة، حيث اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما يختلف مع دراسة صابر وعلي (Saber & Ali, 2021) اعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي بالاستناد إلى البيانات والتقارير الرسمية لقطاع التأمين السعودي، ودراسة لانديني وفينانسي (Landini & Viciani, 2025) التي اعتمدت المنهج الاستقرائي ومراجعة الأدبيات السابقة، كما تختلف من حيث نطاق التطبيق مع نفس الدراسة والتي تم تطبيقها في السياق الأوروبي، وهو ما يختلف مع الدراسة الحالية التي طبقت على قطاع التأمين في المملكة العربية السعودية.

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها المباشر على تطوير تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية من خلال الجمع بين التحليل الوصفي والاختبارات الإحصائية الاستدلالية، حيث لم تقتصر على الوصف فقط، بل اعتمدت على أدوات تحليلية مثل اختبار كاي تربيع وتحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفروض وقياس العلاقات والأثر بين العوامل المؤثرة وتطور تأمين المركبات، كما تتميز الدراسة بتناولها مجموعة متكاملة من العوامل الاقتصادية والتشريعية والتكنولوجية والتقنية في نموذج تحليلي واحد، وهو ما لم تتناوله معظم الدراسات السابقة بشكل شامل، كذلك، تُعد من الدراسات القليلة التي ركزت على قطاع تأمين المركبات تحديداً في السياق السعودي من منظور تطبيقي ميداني، بما يساهم في تقديم نتائج واقعية يمكن الاستفادة منها في تطوير سياسات التأمين وتحسين أداء شركات التأمين داخل المملكة.

فروض الدراسة

الفرض الرئيس: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية، وينبثق من الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في زيادة في العوائد والأرباح المالية لشركات التأمين.
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات يزيد من قدرة شركات التأمين على التنافس في سوق التأمين في المملكة
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات وإتاحة أبواباً لفرص جديدة وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل شركات التأمين.

منهجية الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة، حيث يركز هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة وصفاً دقيقاً من خلال جمع البيانات المتعلقة بها، ثم تحليلها وتفسيرها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج، وتحديد خصائص المتغيرات محل الدراسة، وقياس اتجاهات وآراء أفراد العينة، والكشف عن طبيعة العلاقات بين المتغيرات، مما يساعد على تقديم صورة واقعية وشاملة لدراسة الظواهر.

مجتمع الدراسة وعينتها

انحصر مجتمع الدراسة في العاملين من شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، وحيث لا توجد إحصائيات دقيقة حول عدد العاملين بتلك الشركات، تم اختيار عينة عشوائية من العاملين في شركات التأمين عن طريق ارسال الاستبانة الالكترونية لعدد من العاملين في قطاع التأمين، وقد وصل عدد الاستجابات والرد (107) استبانة قابلة وصالحة للتحليل، وهي تمثل عدد أفراد عينة الدراسة.

أداة الدراسة

تم اعتماد تصميم أداة الدراسة الاستبيان باعتبارها الطريقة الأكثر ملائمة لدراسة الظواهر المرتبطة وذات الصلة بموضوع الدراسة، وتطلب إعداد وتصميم أداة الاستبيان في عدة نقاط زمنية تصف التغيير أو الاستقرار أو الاتجاهات خلال فترة محددة، وتم تصميم اسئلة الاستبيان حول الدراسة التحليلية لتطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية، بهدف الحصول على المعلومات من أجل الدراسة والتحليل لقد تم توقيف الاستبيان بعد 20 يوم من النشر، بعد أن تم جمع عدد (107) رداً من المستجيبين.

وقد تم تصميم أداة الاستبيان بحيث تتضمن قسمين:

القسم الأول: البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة (الفئة العمرية، والسن)

القسم الثاني ويتكون من أربعة محاور:

المحور الأول: التغيرات الاقتصادية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية ويتضمن (5) عبارات.

المحور الثاني: التشريعات والسياسات الحكومية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية ويتضمن (5) عبارات.

المحور الثالث: التقنيات والابتكارات المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية ويتضمن (5) عبارات.

المحور الرابع: العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية ويتضمن (5) عبارات. والجدول التالي يوضح توزيع الاستبيان، وعدد الاستمارات المستردة، والعدد الكلي لإجمالي الاستمارات الصالحة للتحليل لإجراء وتطبيق الدراسة كالتالي:

جدول (1): ملخص معالجة الحالات (Case Processing Summary)

الحالات	(N) العدد	(%) النسبة المئوية
الحالات الصالحة	107	100%
الحالات المستبعدة	0	0%
الإجمالي	107	100%

يوضح الجدول السابق ملخص معالجة الحالات (Case Processing Summary) أن إجمالي عدد الحالات التي تم إدخالها في التحليل بلغ (107) حالة، وجميعها صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة (100%)، دون استبعاد أي حالة من العينة، ويعكس ذلك اكتمال البيانات وعدم وجود قيم مفقودة في المتغيرات محل الدراسة، حيث تم الاعتماد على أسلوب الحذف القائم على جميع المتغيرات (Listwise Deletion)، مما يعزز من موثوقية نتائج الاختبار الإحصائي ودقتها.

أولاً: التكرارات لفئات العينة الديموغرافية :

تم افتراض أن هناك متغيرين من المتغيرات الديموغرافية تعتبر الأكثر ارتباطاً بمتغيرات الدراسة الحالية لتطور تأمين المركبات والعوامل المؤثرة فيها بالمملكة العربية السعودية، وهي على التوالي (الفئة العمرية، والجنس).

عينة الدراسة طبقاً لفئة للفئة العمرية:

جدول (2): عينة الدراسة طبقاً لفئة للفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
من 20 إلى 30	11	10.3%
من 30 إلى 40	21	19.6%
من 40 إلى 50	55	51.4%
من 50 إلى 60	18	16.8%

60 فأكثر	2	1.9%
الإجمالي	107	100%

يوضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة وفقاً للفئات العمرية أن غالبية أفراد العينة تتركز في الفئة العمرية من 40 إلى 50 عاماً بعدد (55) مفردة وبنسبة (51.4%)، تليها الفئة العمرية من 30 إلى 40 عاماً بنسبة (19.6%)، ثم الفئة من 50 إلى 60 عاماً بنسبة (16.8%)، وهو ما يعكس تنوعاً نسبياً في الأعمار مع استمرار التركيز في الفئات الأكثر نضجاً، في المقابل، جاءت الفئة العمرية من 20 إلى 30 عاماً بنسبة منخفضة نسبياً (10.3%)، بينما سجلت فئة 60 عاماً فأكثر أقل نسبة (1.9%)، مما يدل على محدودية تمثيل الفئات العمرية الأصغر والأكبر سناً في العينة محل الدراسة.

عينة الدراسة طبقاً للجنس:

جدول(3): الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة طبقاً للجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
34.6%	37	ذكر
65.4%	70	أنثى
100%	107	الإجمالي

يوضح الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة وفقاً للجنس أن نسبة الإناث بلغت (65.4%) بعدد (70) مفردة، وهي النسبة الأعلى في العينة، في المقابل، بلغت نسبة الذكور (34.6%) بعدد (37) مفردة، وهو ما يعكس تفاوتاً في التمثيل بين الجنسين، ويُظهر هذا التوزيع تنوع العينة من حيث الجنس، مع ميل واضح نحو مشاركة الإناث.

صدق أداة الدراسة

يشير صدق الأداة إلى مدى قدرتها على قياس ما صُممت لقياسه بدقة، ويتضمن ذلك شمولية الاستبانة لجميع العناصر المراد تحليلها من جهة، ووضوح فقراتها ومفرداتها من جهة أخرى، بحيث تكون سهلة الفهم بالنسبة للمستجيبين، وللتأكد من صدق أداة الدراسة، وتم اتباع الإجراءات التالية:

الصدق الظاهري للأداة

تم التحقق من الصدق الظاهري للأداة من خلال عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الدراسة، وقد طُلب من المحكمين تقييم مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة، ومدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى تقييم كفاية المحاور والعبارات بشكل عام وقدرتها على قياس ما وُضعت لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي

بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة، تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (107) فرداً من العاملين في شركات التأمين في المملكة العربية السعودية، تم حساب صدق الاتساق ومستوى ثبات استمارة الاستبانة وثبات نتائجها وعدم تغيرها عند إعادة تطبيقها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترة زمنية معينة، ومن أجل ذلك استخدمت الدراسة معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha؛ الذي يعتبر من أكثر

الأساليب الإحصائية استخدامًا لقياس ثبات أداة الدراسة، حيث يعبر عن درجة الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبانة وقدرتها على قياس المفهوم نفسه بشكل متجانس، وتعكس قيمته مدى موثوقية الأداة، إذ تشير القيم المرتفعة إلى ارتفاع مستوى الثبات وكانت النتائج كما يلي:

جدول (4): معامل الثبات كرونباخ ألفا

معامل الثبات كرونباخ ألفا	العبارات	محاور الدراسة
0.842	5	التغيرات الاقتصادية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية
0.861	5	التشريعات والسياسات الحكومية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية
0.879	5	التقنيات والابتكارات المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية
0.834	5	العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية
0.901	20	الإجمالي

أكدت نتائج الجدول السابق لقيم معامل معامل كرونباخ ألفا أنها تتمتع عبارات أداة الدراسة بدرجة عالية من الاعتمادية، حيث تراوحت قيم معامل الثبات لمحاور الدراسة بين (0.834) و(0.879)، وهي قيم مرتفعة تعكس اتساقاً داخلياً قوياً بين عبارات كل محور، كما بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا الكلي للأداة (0.901) لجميع العبارات البالغ عددها (20) عبارة، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات عالٍ للأداة المستخدمة في قياس أبعاد تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية، والمتمثلة في التغيرات الاقتصادية، والتشريعات والسياسات الحكومية، والتقنيات والابتكارات، والعوامل الاجتماعية والثقافية، مما يعزز موثوقية النتائج وإمكانية الاعتماد عليها في التحليل الإحصائي وتفسير النتائج العلمية بدقة.

الإحصاءات الوصفية لمحاور الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة لقياس مستوى العبارات المكونة لمحاور الدراسة، تم استخدام بعض الإحصاءات الوصفية من الوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للمجالات والعبارات بناء على نتائج الدراسة ويمكن التعامل مع مدى موافقة الاستجابات لعينة الدراسة من خلال المقياس المستخدم والمعروف بمقياس ليكرت الخماسي ومعايير ومؤشرات قوة الاستجابة حسب الجدول التالي:

جدول (5) يوضح مؤشرات قوة الاستجابة لمقياس ليكرت الخماسي

المتوسط المرجح	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 إلى 1,80	من 20% إلى 36%	منخفض جداً
من 1,81 إلى 2,60	أكبر من 36% إلى 52%	منخفض
من 2,61 إلى 3,40	أكبر من 52% إلى 68%	متوسطة

مرتفع	أكبر من 68% إلى 84%	من 3,41 إلى 4,20
مرتفع جداً	أكبر من 84% إلى 100%	من 4,21 إلى 5

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة تم الاعتماد على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى الأداة ككل، ومستوى العبارات وتم تحديد درجة الموافقة حسب الجدول المعتمد للدراسة.

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على " ما التغيرات الاقتصادية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟" تم استخدام بعض الإحصاءات الوصفية من الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مدى توافر العناصر المكونة للمحور الأول حتى يمكن ترتيب هذه المحاور بحسب توافرها من وجهة نظر عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

الجدول (6) التغيرات الاقتصادية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	هل تعتقد أن تأمين المركبات ضروري للسائقين في المملكة العربية السعودية؟	3.54	0.801	مرتفعة	1
2	هل تعتقد أن تكلفة تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية معقولة؟.	4.22	0.811	مرتفعة جداً	4
3	هل تعتقد أن وجود تأمين يزيد من الوعي بالسلامة المرورية والقيادة الآمنة؟	4.23	0.777	مرتفعة جداً	3
4	هل تعتقد أن هناك توعية كافية حول أهمية التأمين على المركبات في المملكة العربية السعودية؟	3.44	0.823	مرتفعة جداً	2
5	هل تعتقد أن شركات التأمين تقدم خدمات ملائمة ومرنة للمركبات في المملكة العربية السعودية؟	4.08	0.897	مرتفعة	5
	الإجمالي	4.23	0.822	مرتفعة	

من الجدول السابق رقم (6) تبين أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور التغيرات الاقتصادية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية ككل تراوحت بين (3.44) إلى (4.23) وبدرجات موافقة مرتفعة، حيث جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على "هل تعتقد أن وجود تأمين يزيد من الوعي بالسلامة المرورية والقيادة الآمنة؟" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.777)، مما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة جداً، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (2) والتي تنص على "هل تعتقد أن تكلفة تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية معقولة؟" بمتوسط حسابي (4.22) وانحراف

معياري (0.811)، وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، وجاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على "هل تعتقد أن هناك توعية كافية حول أهمية التأمين على المركبات في المملكة العربية السعودية؟" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.44) وانحراف معياري (0.823)، وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، تلتها العبارة رقم (1) والتي تنص على "هل تعتقد أن تأمين المركبات ضروري للسائقين في المملكة العربية السعودية؟" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.801)، وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على "هل تعتقد أن شركات التأمين تقدم خدمات ملائمة ومرنة للمركبات في المملكة العربية السعودية؟" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.08) وانحراف معياري (0.897)، وبدرجة موافقة مرتفع، وتبين من النتائج أن المؤشر الكلي لمحور التغيرات الاقتصادية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية جاء بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.822)، مما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "ما التشريعات والسياسات الحكومية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟" تم استخدام بعض الإحصاءات الوصفية من الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مدى توافر العناصر المكونة للمحور الثاني حتى يمكن ترتيب هذه المحاور بحسب توافرها من وجهة نظر عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

الجدول (7) التشريعات والسياسات الحكومية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	هل تعتقد أن تأمين المركبات يوفر حماية كافية للمركبات من الحوادث المرورية؟	4.33	0.801	مرتفعة جداً	2
2	هل تعتقد أن وجود تأمين يشجع على المسؤولية والالتزام في القيادة؟	4.55	0.811	مرتفعة جداً	1
3	هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يسهم في تحسين تجربة تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟	4.20	0.777	مرتفعة	3
4	هل تعتقد أن هناك حاجة لتشريعات وقوانين جديدة لتنظيم تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟	3.89	0.823	مرتفعة	5
5	هل تعتقد أن هناك تحسينات يمكن إجراؤها في خدمات شركات التأمين للمركبات في المملكة العربية السعودية؟	4.17	0.897	مرتفعة	4
	الإجمالي	4.24	0.822	مرتفعة	

من الجدول السابق رقم (7) تبين أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور التشريعات والسياسات الحكومية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية ككل تراوحت بين (3.89) إلى (4.55) وبدرجات موافقة مرتفعة، حيث جاءت

العبارة رقم (2) والتي تنص على "هل تعتقد أن وجود تأمين يشجع على المسؤولية والالتزام في القيادة؟" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (0.811)، مما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة جداً، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (1) والتي تنص على "هل تعتقد أن تأمين المركبات يوفر حماية كافية للمركبات من الحوادث المرورية" بمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.801)، وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، وجاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على "هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا يمكن أن يسهم في تحسين تجربة تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.777)، وبدرجة موافقة مرتفعة، تلتها العبارة رقم (5) والتي تنص على "هل تعتقد أن هناك تحسينات يمكن إجراؤها في خدمات شركات التأمين للمركبات في المملكة العربية السعودية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.17) وانحراف معياري (0.897)، وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على "هل تعتقد أن هناك حاجة لتشريعات وقوانين جديدة لتنظيم تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.823)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وتبين من النتائج أن المؤشر الكلي لمحور التشريعات والسياسات الحكومية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية جاء بمتوسط حسابي (4.24) وانحراف معياري (0.822)، مما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة والذي ينص على "ما التقنيات والابتكارات المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟" تم استخدام بعض الإحصاءات الوصفية من الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مدى توافر العناصر المكونة للمحور الثالث حتى يمكن ترتيب هذه المحاور بحسب توافرها من وجهة نظر عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

الجدول (8) التقنيات والابتكارات المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية

م	العبارة	الوسيط	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	هل تعتقد أن تأمين المركبات يوفر حماية كافية للمركبات من السرقة؟	3.59	0.801	مرتفعة	5
2	هل تعتقد أن هناك حاجة لزيادة الشفافية والمعلوماتية في عملية تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟	4.33	0.811	مرتفعة جداً	1
3	هل تعتقد أن هناك تحسينات يمكن إجراؤها في عملية تسويق وترويج خدمات التأمين على المركبات في المملكة العربية السعودية؟	4.21	0.777	مرتفعة جداً	2
4	هل تعتقد أن تأمين المركبات يجب أن يكون إلزامياً لجميع السائقين في المملكة العربية السعودية؟	3.99	0.823	مرتفعة	4
5	هل تعتقد أن هناك حاجة لتطوير أنظمة تقييم الخطر وتحديد التأمين على المركبات في المملكة العربية السعودية؟	4.11	0.897	مرتفعة	3

مرتفعة	0.822	4.22	الإجمالي	
--------	-------	------	----------	--

من الجدول السابق رقم (8) تبين أن قيم الوسيط لعبارات محور التقنيات والابتكارات المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية ككل تراوحت بين (3.59) إلى (4.33) وبدرجات موافقة مرتفعة، حيث جاءت العبارة رقم (2) والتي تنص على "هل تعتقد أن هناك حاجة لزيادة الشفافية والمعلوماتية في عملية تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟" في المرتبة الأولى بوسيط (4.33) وانحراف معياري (0.811)، مما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة جداً، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (3) والتي تنص على "هل تعتقد أن هناك تحسينات يمكن إجراؤها في عملية تسويق وترويج خدمات التأمين على المركبات في المملكة العربية السعودية؟" بوسيط (4.21) وانحراف معياري (0.777)، وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على "هل تعتقد أن هناك حاجة لتطوير أنظمة تقييم الخطر وتحديد التأمين على المركبات في المملكة العربية السعودية؟" في المرتبة الثالثة بوسيط (4.11) وانحراف معياري (0.897)، وبدرجة موافقة مرتفعة، تلتها العبارة رقم (4) والتي تنص على "هل تعتقد أن تأمين المركبات يجب أن يكون إلزامياً لجميع السائقين في المملكة العربية السعودية؟" في المرتبة الرابعة بوسيط (3.99) وانحراف معياري (0.823)، وبدرجة موافقة مرتفعة، في حين جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على "هل تعتقد أن تأمين المركبات يوفر حماية كافية للمركبات من السرقة؟" في المرتبة الأخيرة بوسيط (3.59) وانحراف معياري (0.801)، وبدرجة موافقة مرتفعة، وتبين من النتائج أن المؤشر الكلي لهذا المحور جاء بوسيط (4.22) وانحراف معياري (0.822)، مما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

للإجابة عن السؤال الرابع للدراسة والذي ينص على "ما العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية؟" تم استخدام بعض الإحصاءات الوصفية من الوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على مدى توافر العناصر المكونة للمحور الرابع حتى يمكن ترتيب هذه المحاور بحسب توافرها من وجهة نظر عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:

الجدول (9) العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	هل تعتقد أن التأمين الشامل هو الخيار الأفضل لحماية المركبات في المملكة العربية السعودية؟	3.54	0.801	مرتفعة جداً	5
2	هل تعتقد أن شركات التأمين يجب أن توفر خدمة تعويض سريعة وفعالة في حالة وقوع حادث؟	4.3	0.811	مرتفعة جداً	2
3	هل تعتقد أن تأمين المركبات يوفر حماية كافية للمركبات من مخاطر الحريق؟	4.52	0.777	مرتفعة جداً	1
4	هل تعتقد ان تحليل للتقنيات والابتكارات التي تستخدم في صناعة تأمين المركبات لها أثر إيجابي؟	3.95	0.823	مرتفعة جداً	4

3	مرتفعة	0.897	4.15	هل تعتقد ان العوامل الاقتصادية مثل النمو الاقتصادي، والتضخم، ومعدلات البطالة على تطور صناعة تأمين المركبات؟	5
	مرتفعة	0.822	4.09	الإجمالي	

من الجدول السابق رقم (9) تبين أن المتوسطات الحسابية لعبارات هذا المحور ككل تراوحت بين (3.54) إلى (4.52) وبدرجات موافقة مرتفعة، حيث جاءت العبارة رقم (3) والتي تنص على "هل تعتقد أن تأمين المركبات يوفر حماية كافية للمركبات من مخاطر الحريق؟" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.52) وانحراف معياري (0.777)، مما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة جداً، تلتها في المرتبة الثانية العبارة رقم (2) والتي تنص على "هل تعتقد أن شركات التأمين يجب أن توفر خدمة تعويض سريعة وفعالة في حالة وقوع حادث؟" بمتوسط حسابي (4.30) وانحراف معياري (0.811)، وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، وجاءت العبارة رقم (5) والتي تنص على "هل تعتقد أن العوامل الاقتصادية مثل النمو الاقتصادي، والتضخم، ومعدلات البطالة على تطور صناعة تأمين المركبات؟" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.897)، وبدرجة موافقة مرتفعة، تلتها العبارة رقم (4) والتي تنص على "هل تعتقد أن تحليل التقنيات والابتكارات التي تستخدم في صناعة تأمين المركبات لها أثر إيجابي؟" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.823)، وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، في حين جاءت العبارة رقم (1) والتي تنص على "هل تعتقد أن التأمين الشامل هو الخيار الأفضل لحماية المركبات في المملكة العربية السعودية؟" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.801)، وبدرجة موافقة مرتفعة جداً، وتبين من النتائج أن المؤشر الكلي لهذا المحور جاء بمتوسط حسابي (4.09) وانحراف معياري (0.822)، مما يشير إلى درجة موافقة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

اختبار فروض الدراسة

لاختبار فروض الدراسة تم استخدام اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test) كأحد الاختبارات الإحصائية اللامعلمية المستخدمة لاختبار الفروض التي تهدف إلى قياس وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرين وذلك من خلال مقارنة التكرارات المشاهدة بالتكرارات المتوقعة في جداول التقاطع، ويُستخدم هذا الاختبار للتحقق مما إذا كانت الفروق بين التكرارات ناتجة عن الصدفة أم تعكس علاقة حقيقية بين المتغيرات محل الدراسة.

ولاختبار الفرض الرئيس تم اختبار الفروض الفرعية للتحقق من صحة الفرض الرئيس الذي ينص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية" من خلال الخطوات التالية:

اختبار الفرض الأول والذي ينص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في زيادة في العوائد والأرباح المالية لشركات التأمين، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test) كما يظهر الجدول التالي:

جدول 10 : اختبار كاي تربيع لتأثير للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في زيادة في العوائد والأرباح المالية لشركات التأمين.

الاختبار	القيمة	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)
كاي تربيع لبيرسون (Pearson Chi-Square)	27.425	16	0.637

0.762	16	25.490	نسبة الاحتمال (Likelihood Ratio)
0.628	1	4.810	الارتباط الخطي (Linear-by-Linear Association)
بلغت نسبة الخلايا التي يقل التكرار المتوقع فيها عن (5) عدد 17 خلية تمثل (68.0%) من إجمالي الخلايا، وكان الحد الأدنى للتكرار المتوقع (0.14).			

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05.

تشير نتائج اختبار كاي تربيع لبيرسون إلى أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت (0.637)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات محل الاختبار. كما دعمت نتائج اختبار نسبة الاحتمال والارتباط الخطي هذه النتيجة، حيث جاءت قيم مستوى الدلالة (0.762) و (0.628) على التوالي، وهي جميعها غير دالة إحصائية، وبناءً على ذلك، لا تدعم نتائج اختبار كاي تربيع الفرض القائل بوجود أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في زيادة العوائد والأرباح المالية لشركات التأمين، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المدروسة ومؤشر زيادة العوائد والأرباح المالية وفق بيانات عينة الدراسة، ويُلاحظ كذلك أن ارتفاع نسبة الخلايا ذات التكرارات المتوقعة الأقل من (5) قد يُعد قيماً إحصائية يؤثر على قوة الاختبار، مما يستدعي الحذر عند تفسير النتائج، أو التفكير في استخدام اختبارات بديلة أكثر ملاءمة أو إعادة تصنيف الفئات، بالتالي تم رفض الفرض الذي ينص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية لتأثير العوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في زيادة في العوائد والأرباح المالية لشركات التأمين".

اختبار الفرض الثاني والذي ينص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات يزيد من قدرة شركات التأمين على التنافس في سوق التأمين في المملكة"، ولتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test) كما يظهر الجدول التالي:

جدول 11 : اختبار كاي تربيع لتأثير العوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات يزيد من قدرة شركات التأمين على التنافس في سوق التأمين في المملكة

الاختبار	القيمة	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)
كاي تربيع لبيرسون (Pearson Chi-Square)	22.125	16	0.639
نسبة الاحتمال (Likelihood Ratio)	19.089	16	0.764
الارتباط الخطي (Linear-by-Linear Association)	0.366	1	0.595
بلغت نسبة الخلايا التي يقل التكرار المتوقع فيها عن (5) عدد 17 خلية تمثل (68.0%) من إجمالي الخلايا، وكان الحد الأدنى للتكرار المتوقع (0.14).			

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$).

تشير نتائج اختبار كاي تربيع لبيرسون إلى أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت (0.639)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0,05$)، مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات وقدرة شركات التأمين على التنافس في سوق التأمين بالمملكة العربية السعودية. كما أكدت نتائج اختبار نسبة الاحتمال والارتباط الخطي هذا الاتجاه، حيث جاءت قيم مستوى الدلالة (0.764) و (0.595) على التوالي، وهي قيم غير دالة إحصائياً، وبناءً على ذلك، لا تدعم نتائج اختبار كاي تربيع الفرض القائل بوجود أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في زيادة قدرة شركات التأمين على التنافس في سوق التأمين في المملكة العربية السعودية، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات محل الدراسة وفق بيانات عينة الدراسة، كما يُلاحظ أن ارتفاع نسبة الخلايا ذات التكرارات المتوقعة الأقل من (5) يُعد قيماً إحصائياً قد يؤثر على قوة الاختبار، وتم رفض الفرض الثاني الذي ينص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية لتأثير العوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات يزيد من قدرة شركات التأمين على التنافس في سوق التأمين في المملكة"

اختبار الفرض الثالث والذي ينص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات وإتاحة أبواباً لفرص جديدة وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل شركات التأمين"، وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار كاي تربيع (Chi-Square Test) كما يظهر الجدول التالي:

جدول 12 : اختبار كاي تربيع لتأثير العوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات يفتح أبواباً لفرص جديدة وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل شركات التأمين.

الاختبار	القيمة	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة الإحصائية (Sig)
كاي تربيع لبيرسون (Pearson Chi-Square)	القيمة	16	0.808
نسبة الاحتمال (Likelihood Ratio)	11.031	16	0.779
الارتباط الخطي (Linear-by-Linear Association)	11.477	1	0.691

بلغ عدد الخلايا التي يقل التكرار المتوقع فيها عن (5) عدد 19 خلية تمثل (76.0%) من إجمالي الخلايا، وكان الحد الأدنى للتكرار المتوقع (0.20).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$).

تشير نتائج اختبار كاي تربيع لبيرسون إلى أن قيمة مستوى الدلالة الإحصائية بلغت (0.808)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0,05$)، مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات وفتح فرص جديدة وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل شركات التأمين. كما دعمت نتائج اختبار نسبة الاحتمال واختبار الارتباط الخطي هذه النتيجة، حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (0.779) و (**0.691) على التوالي، وهي جميعها غير دالة إحصائياً، وبناءً على ذلك، لا تدعم نتائج اختبار كاي تربيع الفرض القائل بوجود أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في فتح أبواب فرص جديدة وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل شركات التأمين، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات محل الدراسة وفق بيانات عينة الدراسة، كما يُلاحظ أن ارتفاع نسبة الخلايا ذات التكرارات

المتوقعة الأقل من (5) يُعد قيّدًا إحصائيًا قد يؤثر على قوة الاختبار ودقة نتائجه، مما يستوجب الحذر عند تفسير النتائج أو النظر في استخدام اختبارات بديلة أكثر ملاءمة أو إعادة تصنيف فئات المتغيرات، بالتالي تم رفض الفرض الثالث الذي ينص على "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية لتأثير للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات يفتح أبوابًا لفرص جديدة وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل شركات التأمين".

ثانياً: تحليل التباين بين المتغيرات

تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) هو اختبار إحصائي معلمي يُستخدم لقياس دلالة نموذج الانحدار ككل، أي للتحقق مما إذا كانت المتغيرات المستقلة مجتمعة تُفسّر تغييرًا ذا دلالة إحصائية في المتغير التابع، ويتم الحكم على دلالة النموذج من خلال قيمة (F) ومستوى الدلالة الإحصائية (Sig)، حيث يُعد النموذج دالًا إحصائيًا إذا كانت قيمة (Sig) أقل من ($\alpha=0,05$)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (13) تحليل التباين الأحادي (ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة (Sig)
الانحدار	15.233	17	0.896	0.641	0.850
الخطأ (البواقي)	124.449	89	1.398	—	
الإجمالي	139.682	106	—	—	

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05.

تشير نتائج تحليل التباين (ANOVA) إلى أن قيمة (F) بلغت (0.641) عند مستوى دلالة إحصائية (0.850)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يدل على أن نموذج الانحدار غير دال إحصائيًا. ويعني ذلك أن المتغيرات المستقلة مجتمعة لا تُفسّر تفسيرًا ذا دلالة إحصائية التغير في المتغير التابع (حتمية التأمين) وفق بيانات عينة الدراسة. وبناءً على هذه النتائج، يتضح ما يلي:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في زيادة العوائد والأرباح المالية لشركات التأمين، حيث لم يُظهر نموذج التحليل قدرة تفسيرية معنوية لهذا المتغير.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في زيادة قدرة شركات التأمين على التنافس في سوق التأمين في المملكة، إذ لم تثبت النتائج وجود تأثير معنوي لهذه العوامل على القدرة التنافسية.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إيجابية للعوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات في فتح فرص جديدة وتوسيع الخدمات المقدمة من قبل شركات التأمين، وفقًا لما أظهره تحليل التباين من عدم دلالة إحصائية للنموذج، كما تبين نتائج تحليل التباين ANOVA أن النموذج التنبؤي لا يتمتع بدلالة إحصائية، حيث كانت قيمة $F = 0.641$ وقيمة الدلالة الإحصائية $Sig. = 0.850$ ، وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0,05$)، ويشير ذلك إلى أن المتغيرات لا تؤثر بشكل معنوي على المتغير التابع في النموذج المستخدم.

نتائج الدراسة

- تبين من النتائج أن أفراد العينة ينظرون إلى تأمين المركبات بوصفه ضرورة أساسية، ويبرر ذلك أن تطور تأمين المركبات يساهم في توفير الحماية وتقليل المخاطر المرتبطة بالحوادث والمخالفات المرورية.
- وجود قناعة لدى أفراد العينة بأن التأمين على المركبات يساهم في تعزيز الوعي بالسلامة المرورية، من خلال تشجيع السائقين على الالتزام بقواعد القيادة الآمنة والمسؤولة.
- تبين أن حتمية التأمين ترتبط بزيادة إحساس السائقين بالمسؤولية، حيث يعزز وجود التأمين السلوك الإيجابي أثناء القيادة والالتزام بالقوانين المرورية.
- أشارت نتائج العبارات إلى أن أفراد العينة يرون أن تأمين المركبات يساهم في الحد من مخاطر السرقة، إلا أن هذا الدور لا يزال بحاجة إلى تطوير آليات الحماية المرتبطة بالخدمات التأمينية.
- أظهرت النتائج أن هناك إدراكاً لدى أفراد العينة بأهمية تحسين مستوى الشفافية والمعلومات المقدمة من شركات التأمين، لما لذلك من أثر في تعزيز الثقة بين المؤمن لهم وشركات التأمين.
- بينت النتائج وجود اتفاق على أن تطوير أساليب تسويق وترويج خدمات تأمين المركبات يُعد عنصرًا مهمًا في تحسين فهم المستفيدين لطبيعة التغطيات التأمينية ومزاياها.
- أوضحت النتائج أن استخدام التكنولوجيا الحديثة وسيلة فاعلة لتحسين تجربة تأمين المركبات، من خلال تسهيل الإجراءات وتسريع تقديم الخدمات التأمينية.
- وتبين أن هناك توجهًا إيجابيًا نحو أهمية تطوير أنظمة تقييم المخاطر وتسعير التأمين، بما يعكس واقع المخاطر ويحقق عدالة أكبر بين المؤمن لهم.
- كما أن العوامل الاقتصادية، مثل الأوضاع الاقتصادية العامة والتغيرات في الدخل والتكاليف، تُعد من العوامل المؤثرة في تطور صناعة تأمين المركبات من وجهة نظر أفراد العينة.
- بينت النتائج أن أفراد العينة يؤكدون أهمية تطوير خدمات شركات التأمين وتوسيع نطاقها، بما يساهم في تحسين جودة الخدمات التأمينية المقدمة ورفع مستوى رضا المستفيدين.

مناقشة النتائج

أظهرت نتائج الإحصاء الوصفي أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة موافقة مرتفعة تجاه معظم العبارات المرتبطة بتطوير تأمين المركبات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية للمحاور المختلفة بين (3.44) و (4.55)، بينما بلغ المتوسط العام لمحاور الدراسة تراوحت بين (4.09) و (4.25)، مع انحرافات معيارية تراوحت بين (0.77) و (0.90)، مما يعكس مستوى اتفاق مرتفع نسبيًا وتجانسًا مقبولًا في آراء أفراد العينة حول أهمية التأمين، ودور التشريعات، والتكنولوجيا، والعوامل الاقتصادية في تطوير تأمين المركبات، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من علي (2023)، التي أكدت على ضرورة مواءمة سياسات التأمين مع متطلبات التنقل المستدام والتقنيات الحديثة، بما يضمن شمولية التغطية التأمينية وعدالتها، ودراسة لانديني وفينانسي (Landini & Viciani, 2025) التي أكدت على أهمية تطوير أطر تأمينية مرنة وشاملة وتعزز التكامل بين الابتكار التكنولوجي لما لها من أثر في تطور تأمين المركبات.

وفيما يتعلق بنتائج اختبار كاي تربيع (Chi-Square)، أظهرت النتائج عدم وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين العوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات وكل من زيادة العوائد والأرباح المالية، وتعزيز القدرة التنافسية لشركات التأمين، وفتح فرص جديدة وتوسيع الخدمات المقدمة، حيث جاءت قيم مستويات الدلالة الإحصائية لجميع الاختبارات أكبر من (0.05)، إذ بلغت قيم الدلالة في نماذج الاختبار المختلفة ما بين (0.595) و (0.808)، كما لوحظ ارتفاع نسبة الخلايا ذات التكرارات

المتوقعة الأقل من (5)، والتي تراوحت بين (68%) و(76%)، وهو ما يُعد قيماً إحصائياً يستوجب الحذر عند تفسير نتائج العلاقات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فرحان وآخرون (Farhan et al., 2023) التي أشارت إلى وجود علاقات غير مؤثرة وسلبية لجائحة كورونا في قطاع التأمين، وأكدت على ضرورة متابعة مؤشرات الكفاءة وتحسين أدوات إدارة المخاطر لمواجهة آثار الأزمات المستقبلية وضمان استدامة نشاط التأمين.

أما نتائج تحليل التباين (ANOVA)، فقد أظهرت أن نموذج الانحدار المستخدم لقياس أثر العوامل المؤثرة على تطور تأمين المركبات غير دال إحصائياً، حيث بلغت قيمة (F = 0.641) عند مستوى دلالة (Sig = 0.850)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد ($\alpha = 0,05$). وتشير هذه النتيجة إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة لا تفسر تفسيراً ذا دلالة إحصائية التغير في المتغيرات التابعة المتمثلة في زيادة الأرباح والعوائد المالية، والقدرة التنافسية، وتوسيع الخدمات التأمينية، ويعزى ذلك إلى وجود مجموعة من العوامل المتداخلة؛ فعلى الصعيد الاقتصادي، تتأثر صناعة تأمين المركبات بتقلبات التكاليف ومستويات الدخل والنضخم، مما يحد من قدرة التطورات في التأمين على إحداث تغيير مباشر وسريع على الأرباح أو التنافسية، أما على الصعيد التقني، فرغم التوسع في استخدام التكنولوجيا، إلا أن تفاوت مستويات التحول الرقمي بين شركات التأمين، وضعف تكامل الأنظمة التقنية، يحد من تعظيم الاستفادة منها في تطوير المنتجات والخدمات التأمينية بصورة ملموسة، وعلى الصعيد الاجتماعي، لا يزال مستوى الوعي التأميني وسلوكيات المستفيدين متفاوتاً، الأمر الذي يقلل من تأثير العوامل التطويرية على الطلب الفعلي على خدمات التأمين، وبناءً على ذلك، فإن غياب الأثر الإحصائي يمكن تفسيره بكون هذه العوامل لا تعمل بصورة متجانسة أو متزامنة بما يكفي لإحداث تأثير واضح على تطور تأمين المركبات في واقع الدراسة، وهو يتفق مع دراسة صابر وعلي (Saber & Ali, 2021) التي أكدت على وجود تحديات تتعلق بزيادة الوعي التأميني، وتعزيز كفاءة الشركات، وتتنوع المنتجات التأمينية، وأوصت بضرورة تطوير الأطر التنظيمية، ودعم التحول الرقمي، وتعزيز الثقافة التأمينية بما يسهم في رفع كفاءة القطاع وتحقيق مستهدفات الرؤية.

التوصيات

- بناءً على الدراسة التحليلية لتطور تأمين المركبات في المملكة العربية السعودية، تم التوصل إلى التوصيات التالية:
- تعزيز التوعية حول أهمية التأمين للمركبات وفوائدها المتعددة، من خلال حملات إعلامية وتثقيفية تستهدف الجمهور، بما في ذلك أصحاب السيارات والمستهلكين المحتملين.
 - تحسين التشريعات والسياسات المتعلقة بتأمين المركبات في المملكة، ينبغي مراجعة القوانين الحالية وتحديثها لتواكب التطورات الحديثة في صناعة التأمين وتلبية احتياجات المركبات والمالكين.
 - تشجيع المنافسة الصحية بين شركات التأمين لتوفير خيارات متنوعة ومناسبة للمركبات والمالكين، من خلال تسهيل دخول شركات التأمين الجديدة إلى السوق وتعزيز الشفافية في عملية التأمين.
 - تبني استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحسين عمليات تأمين المركبات، بما في ذلك التسجيل الإلكتروني والتعاملات الإلكترونية وتقديم خدمات الدفع الإلكتروني، والعمل على تعزيز استخدام التكنولوجيا في تقديم خدمات المراجعة والتقييم لتقليل الاحتيال وتحسين الكفاءة.
 - تشجيع التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية، بما في ذلك الحكومة وشركات التأمين والجهات الرقابية، لتحقيق أفضل نتائج في مجال تأمين المركبات، وتشجيع تبادل المعلومات والخبرات وتنسيق الجهود لتحسين السياسات والممارسات.

المراجع

- Abdel Hamid, A. M., & Mohamed, A. M. F. (2020). A quantitative model to estimate net premiums for car insurance: Application to the Cooperative Insurance Company in Saudi Arabia. *Scientific Journal of Business Research, Faculty of Commerce, Menoufia University*, 36(1), 107–149.
- Al-Omari, A., Ismail, T. M., Fawzi, S., Hosni, H., Atawi, S., Asiri, A., and Jibakumar, A. Z. (2021). A study on private car accidents. *International Journal of Modern Trends in Pharmaceutical Sciences, sponsored by ScienceTech*, 11(1), 10-24.
- Al-Balawi, K. B. M. (2021). Insurance M fraud: Causes, characteristics, and prevention from the perspective of Saudi insurance law. *King Khalid University Journal of Humanities*, 8(1), 49–69.
- Al-Baldawi, A. A. K., & Al-Jinahi, A. J. (2018). Skills affecting the disclosure of participation in the claims agreement for insurance portfolios: An applied study in the National and Iraqi Insurance Company. *Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS)*, 13(43), 80–100.
- Al-Deek, D. A. R. (2022). Challenges of health insurance and their impact on service quality in the Syrian insurance market: A field study. *Al-Baath University Journal, Economic Sciences Series*, 44(23), 107–129.
- Ali, M. M. Z. (2023). Analysis of reinsurance purchase decisions in light of utility theory and loss distributions. *Egyptian Journal of Business Studies*, 47(3), 271–313.
- Al-katheri, M. A. M. (2023). The Effect of Using Charts in Financial Reports in Commercial Banks in Saudi Arabia. *Ijrsp*, 4(46), 439-474.
- Al-Saadi, M. A. (2025). The effect of using blockchain technology on the performance of financial management, planning, and budgeting in the Saudi Ministry of Health: A predictive study. *MidOcean Journal for Research and Studies*, 1(3), 329–359.
- Ansari, Z. A. (2011). Analyzing the factors affecting the demand for Insurance in Saudi Arabia. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 2(10), 45-67.
- Barry, L. (2025). Understanding Catastrophe Insurance as a Commons?. *The British Journal of Sociology*. 76(1), 1–10.
- Farhan, A. M., Alkhasawneh, R., Haddad, F. S., Saleh, M. H., Azaizeh, A., Elshinawy, F. Y., ... & Amin, A. Z. (2023). Measuring The Impact Of The Corona Pandemic On The Efficiency Of Insurance Activity In The Kingdom Of Saudi Arabia. *Journal of Positive School Psychology*, 7(7).
- Hashem, M. M. (2019). Using probability distributions to predict claims: Application to supplementary car insurance in Egyptian insurance companies. *Journal of Financial and Commercial Studies*, 2, 1–62.
- Landini, S., and Vecciani, S. (2025). Sustainable mobility and accessibility for people with disabilities: emerging trends, policy challenges, and developments in car insurance. *European Scientific Journal*, 1(21), 76-101.
- Mubarak, M. A. O. (2020). *The impact of fraud on insurance company performance: An applied study on the Islamic Insurance Company (Unpublished master's thesis)*. Khartoum, Sudan.
- Saber, M. G., & Ali, M. A. M. (2021). An analytical study of Insurance Sector in the Kingdom of Saudi Arabia and its compatibility with Vision 2030. *The Academic Journal of Contemporary Commercial Research*, 1(1), 75-85.

- Szeszák, B. M., Kerékjártó, I. G., Soltész, L., & Galambos, P. (2025). Industrial revolutions and automation: Tracing economic and social transformations of manufacturing. *Societies*, 15(4), 88.
- Tapia, J. L., & Duñabeitia, J. A. (2023). Driving safety: Investigating the cognitive foundations of accident prevention. *Heliyon*, 9(11).1-11.
- Zayed, M. A. L., Al-Ashqar, S. A. S., Shoukry, A. M., & Wahballah, A. S. (2019). Digital insurance: An applied study on the Saudi insurance sector. *Arab Journal of Management*, 39(1), 191–212.